

5231 - معنى قوله تعالى (إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم...) - نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

يسأل عن تفسير قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ فاولئك مأواهم جهنم وساءت - [00:00:00](#) مصيرا هذه الآية ذكر علماء التفسير انها نزلت في من جلس بين اظهر المشركين ولم يهاجر من دون عذر فانه قد ارتكب اثما عظيما باجماع المسلمين كما ذكر ذلك الحافظ ابن كثير رحمه الله وغيره - [00:00:20](#) الملائكة تقول لهم الم تكن ارض الله واسعة فتهاجر فيها؟ هم. يعني لماذا لم تهاجروا؟ تتركوا بلاد الشرك وهذه البلاد التي لا يظهر فيها الانسان دينه ولا يستطيع ان يظهر دينه. نعم - [00:00:43](#) فهذا لا يجوز له اللقاء بينهم بل يجب عليه ان يهاجر الا اذا كان عاجزا لكونه لا يهتدي السبيل. هم. وليس عنده نفقة لمن يدل على الطريق. طيب. هذا معزوق لقوله سبحانه الا المستضعفين - [00:00:57](#) من الرجال والنساء والبلدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. الله المستعان. لا يستطيع لعدم النفقة. مم. ولا تلبس به لعدم زلت الطريق لو خرجوا. نعم فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا - [00:01:12](#) فهؤلاء هم الذين جلسوا في بلاد الشرك اولا يهاجر مع القدرة نعم فالله توعدهم بجهنم نسأل الله العافية. نعم. بارك الله فيكم - [00:01:29](#)